

اشتہار

اس مطبع میں ہر قسم کی کتب درسی و غیر درسی [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

کتب علوم عربی و درسی صرف و نحو و منطق و معانی و بیان وغیرہ

میزان الصرف علم صرف کی ابتدائی کتاب ہے

منشعب میزان الصرف مع گلدستہ منشعب حوالہ

اچھی جنس مطبع [illegible] [illegible]

شرح ملا الصرف فارسی تصنیف [illegible]

رسالہ [illegible] علم صرف میں نادر شرح

تبیان شرح میزان الصرف مصنفہ

مولوی عبدالحق صاحب

صرف میر سید شریف کی تصنیف مشہور کتاب ہے

پنج گنج [illegible] مشہور کتاب ہے

دستور المبتدی قواعد صرف میں بہت مفید کتاب ہے

احیاء العلوم عربی تصنیف امام محمد غزالی کی

بے نظیر مستند کتاب ہے

فصول اکبری علم صرف میں سالہ [illegible] [illegible]

زبدۃ الاصول شرح [illegible] فصول اکبری

تصنیف مولوی [illegible]

مراح الارواح علم صرف [illegible] [illegible] کتاب ہے

شافیہ مع [illegible] علم صرف ابن حاجب

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] کتاب ہے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال اقول منطق

رسالہ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منطق کی

قطبی منطق [illegible] [illegible] تصنیف مشہور کتاب ہے

ایضاً [illegible] [illegible]

آداب [illegible] منطق تصنیف [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] کی کتاب ہے درسی

شرح اشارات حکمت میں مصنفہ ملا

نصیر الدین محقق طوسی

شرح [illegible] علم نحو میں مشہور کتاب [illegible]

مجموعہ منطق [illegible] [illegible] [illegible]

شمس بازغہ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] شرح [illegible] [illegible] [illegible]

شرح سلم [illegible] [illegible] مشہور کتاب [illegible]

[illegible] شرح [illegible] [illegible] علم منطق میں [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

کافیہ [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

به عون صانع بی‌چون و مکان بفضل خلاق زمین و زمان



در مطبع نامی منشی نولکشور بطبع مزین مطبوع جهان شد

بسم الله الرحمن الرحيم

هداية النحو

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد واله واصحابه اجمعين اما بعد

فهذا مختصر مضبوط فى النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة فى جميع مسائلها من غير تعرض للادله والعلل لئلا يشوش ذهن المبتدى عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو رجاء ان يهدى الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام وخاتمة

۳ هداية النحو

بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي
التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها فصول ثلثة

فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم
الثلث من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها
مع بعض والغرض منه صيانة الذهن عن الخطاء
اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في
ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على
معنى في نفسها وهو الحرف او تدل على معنى في نفسها
ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او تدل على
معنى في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة
تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
اعني الماضي والحال والاستقبال كرجل وعلم وعلامة

صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام
زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو
بزيد والتثنية والجمع والنعت والتصغير والنداء فان
كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما
عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ ويسمى اسما
لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل
كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة مقترنة بزمان ذلك المعنى
كضرب يضرب اضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه
ودخول قد والسين وسوف والجزم والتصريف الى
الماضي والمضارع وكونه امرا او نهيا واتصال الضمائر
البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة
نحو ضربت ونوني التاكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى
الاخبار به ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو

هداية النحو

المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحدّ
الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل تدل على معنى
في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهي لا تدل عليه
الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا
تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح
الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء
ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط
بين الاسمين نحو زيد في الدار والفعلين نحو اريد ان
تضرب او اسم وفعل كضربت بالخشبة والجملتين نحو ان
جاءني زيد اكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم
الثالث ان شاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام
حرفا اى طرفا اذ ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد

هداية النحو

نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو زيد قائم وقام زيد ويسمى جملة فعلم ان الكلام لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيد ويسمى جملة فعلية اذ لا يوجد المسند والمسند اليه معاً في غيرهما ولا بد للكلام منهما فان قيل قد نوقض بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا نقض عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين

القسم الاول في الاسم

وقد مر تعريفه وهو ينقسم الى المعرب والمبني فلنذكر احكامه في بابين وخاتمة

الباب الاول في الاسم المعرب

وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول

فصل في تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره
ولا يشبه مبني الاصل اعني الحرف والامر الحاضر
والماضي نحو زيد في قام زيد وحده لعدم التركيب
ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا
فصل حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل
اختلافا لفظيا نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت
بزيد او تقديريا نحو جاءني موسى ورأيت موسى ومررت
بموسى والاعراب ما به يختلف آخر المعرب كالضمة والفتحة
والكسرة والواو والالف والياء واعراب الاسم على ثلثة
انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به رفع او نصب او
جر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل
نحو قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال
محل الاعراب واعلم انه لا يعرب في كلام العرب الا الاسم المتمكن

والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة اصناف

الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في اخره حرف علة كزيد وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في اخره واو او ياء ما قبلهما ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني زيد ودلو وظبي ورجال ورأيت زيدا ودلوا وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول هن مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني عمر ورأيت عمر ومررت بعمر

الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء
يختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء
المتكلم وهي اخوك وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال
تقول جاءني اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي
الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح
ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان و
اثنتان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان
ورايت الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين
كليهما واثنين واثنتين السادس ان يكون الرفع
بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور
ما قبلها ويختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون واولو
وعشرون مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو مال و
رايت مسلمين وعشرين واولي مال ومررت بمسلمين وعشرين واولي مال

واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا و
نون جمع السلامة مفتوحة ابدا وكلاهما تسقطان
عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر
السابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير
الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما
في اخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف الى ياء المتكلم
غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول هذا عصا وغلامي
ورايت عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثامن
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب
بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما في اخره ياء ما قبلها
مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ورايت القاضي
ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو
والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بجمع المذكر السالم مضافا الى

ياء المتكلم تقول جاءني مسلمي تقديره مسلموي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي

فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان او واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم المتمكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين تقول جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون الزائدتان ووزن الفعل وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا ابدا تقول

جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد

اما العدل فهو تغيير اللفظ من صيغته الاصلية
الى صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع وزن
الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر
ومع الوصف كثلاث ومثلث واخر وجمع

اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا وشرطه
ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم غير
منصرف وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في
الوصفية واربع في مررت بنسوة اربع منصرف مع انه
صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة في الوصفية

اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة
وكذلك المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن
الاوسط غير اعجمي يجوز صرفه وتركه لاجل الخفة

ووجود السببين كهند والا يجب منعه كزينب

وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى

والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان

الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه

اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف

منها الا العلمية ويجتمع مع غير الوصف

اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة

وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا

متحرك الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم

العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط

اما الجمع فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع

وهو ان يكون بعد الف الجمع حرفان كمساجد او حرف

مشدد مثل دوابّ او ثلثة احرف وسطها ساكن

للهاء كمصابيح فصاقلة وفوازنة منصرف لقبولهما الهاء
وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية ولزومها وامتناع
ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين

اما التركيب فشرطه ان يكون علما بلا اضافة
ولا اسناد كبعلبك فعبد الله منصرف و
معديكرب غير منصرف وشابَّ قرناها مبني

اما الالف والنون الزائدتان ان كانتا في اسم
فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان فسعدان اسم نبت
منصرف لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطه ان لا يكون
مؤنثه على فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل كما لا يوجد
في الاسم الا منقولا عن الفعل كشمّر وضُرِب وان لم يختص
به فيجب ان يكون في اوله احدى حروف المضارعة

ولا يدخله الهاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل
منصرف لقبولها الهاء كقولهم ناقة يعملة واعلم ان كل
ما شرط فيه العلمية وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب
والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان او لم يشترط
فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم
المعدول ووزن الفعل اذا نكّر صرف اما
في القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما في
الثاني فلبقائه على سبب واحد تقول جاءني طلحة
وطلحة اخر وقام عمر وعمر اخر وضربت احمد واحمد
اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام
فدخله الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد

المقصد الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل

ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر انّ واخواتها واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس

فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او صفة اسند اليه على معنى انه قام به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع مظهر كذهب زيد او مضمر بارز كضربت زيدا او مستتر كزيد ذهب وان كان الفعل متعديا كان له مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل مظهرا وحّد الفعل ابدا نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان مضمرا وحّد للواحد نحو زيد ضرب وثنّي للمثنى نحو الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا

وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان
انث الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل والفاعل نحو قامت
هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو
ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند
وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس وان شئت
قلت طلع الشمس وهذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر
وان كان مسندا الى المضمر انث ابدا نحو الشمس طلعت
وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال
وان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز فيه
الرجال قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا
مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم
المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى وضرب
عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد في

جواب من قال من ضرب وكذا يجوز حذف الفعل والفاعل
معاً كنعم في جواب من قال اقام زيد وقد يحذف الفاعل
ويقام المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولاً نحو
ضُرِبَ زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات

فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما
اي اراد كل واحد من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم
فهذا انما يكون على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا
في الفاعلية فقط نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا
في المفعولية فقط نحو ضربت واكرمت زيداً الثالث ان يتنازعا
في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني
المفعول نحو ضربني واكرمت زيداً الرابع عكسه نحو ضربت
واكرمني زيد **واعلم** ان في جميع هذه الاقسام يجوز اعمال
الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافاً للفراء في الصورة

الاولى بالثالثة ان أعمل الثاني ودليله لن وماجد
الامرين اما حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر وكلاهما
محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف
البصريين فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني اعتبارًا
للقرب والجوار والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول
مراعاةً للتقديم والاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر
ان كان الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما
تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضرباني واكرمني
الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربني
واكرمت زيدًا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت
الزيدين وان كان الفعل الاول يقتضي المفعول ولم يكن
الفعلان من افعال القلوب حذفت المفعول من الفعل
الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدًا

وضربت واكرمت الزيدون وضربت واكرمت الزيدين
وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيد وضربت واكرمني
الزيدان وضربت واكرمني الزيدون وان كان الفعلان
من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول
كما تقول حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز
حذف المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول قبل
الذكر هذا هو مذهب البصريين واما ان اعملت الفعل
الاول على مذهب الكوفيين فانظر ان كان الفعل
الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني كما
تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني
الزيدان وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين
ضربت واكرمني زيدا وضربت واكرماني الزيدين
وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل الثاني

يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب جاز
فيه الوجهان حذف المفعول والاضمار والثاني هو المختار
ليكون الملفوظ مطابقا للمراد اما الحذف فكما تقول في
المتوافقين ضربت واكرمت زيد وضربت واكرمت الزيدين
وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربني واكرمت
زيد وضربني واكرمت الزيدان وضربني واكرمت الزيدون
واما الاضمار فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمته زيدا
وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما
الزيدان وضربني واكرمتهم الزيدون واما اذا كان
الفعلان من افعال القلوب فلا بد من اظهار المفعول
كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
وذلك لان حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا واعملت

الاول وهو حسبني واظهرت المفعول في الثاني فان حذفت منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم الاقتصار على احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير جائز وان اضمرت فلا يخلو من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا وحينئذ لا يكون المفعول الثاني مطابقا للمفعول الاول وهو هما في قولك حسبتهما ولا يجوز ذلك او ان تضمر مثنى وتقول حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا وحينئذ يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع وهذا ايضا لا يجوز واذا لم يجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب الاظهار

فصل مفعول ما لم يسم فاعله وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل المبتدأ والخبر هما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتداء والثانى مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوى وهو الابتداء واصل المبتداء ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وكذا اذا تخصصت بوجه اخرى نحو أرجل فى الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفى الدار رجل وسلام عليك وان كان احد الاسمين معرفة والاخر نكرة فاجعل المعرفة مبتداء والنكرة خبرا البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والاخر خبرا نحو الله الهنا ومحمد نبينا وادم ابونا وقد يكون

خبر جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد
قام ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني فاكرمته او
ظرفية نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف
متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا فتقول زيد
في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولابد في الجملة
من ضمير يعود الى المبتدأ كالهاء في ما مرّ ويجوز حذفه
عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر
بستين درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو
في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار كثيرة
نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم ان لهم قسما آخر من
المبتدأ ليس مسند اليه وهو صفة وقعت بعد حرف النفي
نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو أقائم زيد
بشرط ان ترفع تلك الصفة اسما ظاهرا نحو ما قائم

ان الزيدان و قائم الزيدان بخلاف ما قائمات الزيدان

فصل خبر انّ واخواتها وهي انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت
ولعل فهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب
المبتدأ ويسمى اسم انّ وترفع الخبر ويسمى خبر انّ فخبر انّ هو المسند
بعد دخولها نحو انّ زيدا قائم وحكمه في كونه مفردا او جملة
او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ ولا يجوز تقديم اخبارها على
اسمائها الا اذا كان ظرفا نحو انّ في الدار زيدا لجواز التوسع في الظروف

فصل اسم كان واخواتها وهي صار واصبح وامسى
واضحى وظل وبات وراح واض وعاد وغدا ومازال و
ما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس فهذه الافعال
تدخل ايضا على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسم
كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند
اليه بعد دخولها نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل

تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس
الافعال ايضا في التسعة الاول نحو قائما كان زيد ولا يجوز ذلك في
ما في اولها ما فلا يقال قائما ما زال زيد وفي ليس خلاف وباقي الكلام
في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس وهو المسند اليه
بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك
ويختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة والنكرة

فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو
لا رجل قائم

المقصد الثاني في المنصوبات

الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه وفيه وله
ومعه والحال والتمييز والمستثنى واسم ان واخواتها وخبر كان
واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين
بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل

مذكور قبله ويذكر للتاكيد كضربت ضربًا او لبيان النوع نحو جلست جلسة القاري ولبيان العدد كجلست جلسة او جلستين او جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت جلوسًا وانبت نباتًا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازًا كقولك للقادم خير مقدم اى قدمت قدومًا خير مقدم ووجوبًا سماعًا نحو سقيًا وشكرًا وحمدًا ورعيًا اى سقاك الله سقيًا وشكرتك شكرًا وحمدتك حمدًا ورعاك الله رعيًا

فصل المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرًا وقد يتقدم على الفاعل كضرب عمرًا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازًا نحو زيدًا في جواب من قال من اضرب ووجوبًا في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرءًا ونفسه وانتهوا خيرًا لكم واهلًا وسهلًا والبواقي

قياسية الثاني التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتقك والاسد او ذكر المحذر
منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على
شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه يشتغل
ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه بحيث لو سلط
عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب
بفعل محذوف مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده
وهو ضربته ولهذا الباب فروع كثيرة الرابع المنادى وهو
اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله اى ادعو
عبد الله وحرف النداء قائم مقام ادعو وحروف النداء
خمسة يا وايا وهيا واى والهمزة المفتوحة وقد يحذف
حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم
ان المنادى على اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة

الرفع كالضمة ونحوها نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون
ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها
نحو يا زيداه وينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله او
مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل
يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف
في اخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال وفي منصور
يا منص وفي عثمان يا عثم ويجوز في اخر المنادى المرخم
الضم والحركة الاصلية كما تقول في يا حارث يا حار ويا حار
واعلم ان يا من حروف النداء قد تستعمل في المندوب
ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا كما يقال يا زيداه ووا زيداه
ووا مختصة بالمندوب ويا مشتركة بين النداء والمندوب
وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى

فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان ويسمى ظرفا وظرف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول صمت دهرا وسافرت شهرا أي في دهر وشهر وظرف المكان كذا مبهم وهو منصوب أيضا بتقدير في نحو جلست خلفك وأمامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوبا بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق والمسجد

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا أي للتاديب وقعدت عن الحرب جبنا أي للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره أدبته تاديبا وجبنت جبنا

فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت انا وزيدا اى مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجب العطف يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيدا وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع

فصل الحال لفظ يدل على بيان هيأة الفاعل والمفعول او كليهما نحو جاءنى زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد فى الدار قائما لان معناه زيد استقر فى الدار قائما وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما فان معناه المشار اليه قائما هو زيد والعامل فى الحال فعل او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال

معرفة غالباً كما رأيت فى الامثلة المذكورة فان كان
ذوالحال نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءنى
راكباً رجل لئلا تلتبس بالصفة فى حالة النصب فى مثل
قولك رأيت رجلاً راكباً وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءنى
زيد غلامه راكب او ركب غلامه ومثال ماكان عاملها معنى الفعل
نحو هذا زيد قائماً معناه انبه واشير وقد يحذف العامل لقيام
قرينة كما تقول للمسافر سالماً غانماً اى ترجع سالماً غانماً

فصل التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد
او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه ابهام
ترفع ذلك الابهام نحو عندى عشرون درهماً وقفيزان
براً ومنوان سمناً وجريبان قطناً وعلى التمرة مثلها
زبداً وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديداً
وسوار ذهباً وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة

لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا او علما او ابا

فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه
لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو على قسمين متصل
وهو ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع
وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم
دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم
ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام فان كان متصلا
وقع بعد الا في كلام موجب او منقطعا كما مر او متقدما على
المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا
وعدا عند الاكثر وبعد ما خلا وما عدا وليس ولا يكون
نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ كان منصوبا وان كان بعد الا
في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون فيه نفي او نهي او استفهام
والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها

نحو ما جاء نی احد الا زیدا او الا زید وان کان مفرغا
بان یکون بعد الا فی کلام غیر موجب والمستثنی منه
غیر مذکور کان اعرابه بحسب العوامل تقول ماجاء نی
الا زید ومارأیت الا زیدا وما مررت الا بزید
وان کان بعد غیر وسوی وسواء وحاشا عند الاکثر
کان مجرورا نحو جاء نی القوم غیر زید وسوی زید
وسواء زید وحاشا زید **واعلم** ان اعراب غیر کاعراب
المستثنی بالا تقول جاء نی القوم غیر زید وغیر حمار
وماجاء نی غیر زید القوم وماجاء نی احد غیر زید
وغیر زید وماجاء نی غیر زید ومارأیت غیر زید
ومامررت بغیر زید **واعلم** ان لفظة غیر موضوعة
للصفة وقد تستعمل للاستثناء کما ان لفظة الا موضوعة
للاستثناء وقد تستعمل للصفة کما فی قوله تعالی لو کان فیهما آلهة

إلا الله لفسدتا أي غير الله وكذلك قولك لا إله إلا الله

فصل خبر كان وأخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائماً وحكمه كحكم خبر المبتدأ إلا أنه يجوز تقديمه على أسمائها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ نحو كان القائم زيد

فصل اسم إن وأخواتها هو المسند إليه بعد دخولها نحو إن زيداً قائم

فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند إليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة نحو لا غلام رجل في الدار ومشابهاً لها نحو لا عشرين درهماً في الكيس فإن كان بعد لا نكرة مفردة تبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وإن كان معرفة أو نكرة مفصولاً بينه وبين لا كان مرفوعاً ويجب تكرير لا مع اسم آخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجه فتحهما ورفعهما وفتح الأول ونصب الثاني وفتح الأول

ورفع الثاني ورفع الأول ونصب الثاني وقد يحذف
اسم لا لقرينة نحو لا عليك اى لا باس عليك

فصل

خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيدت ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الامثلة وهذه اللغة اهل الحجاز اما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم **شعر** ومهفهف كالغصن قالت له انتسب * فاجاب ما قتل المحب حرام * برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف جر لفظا نحو مررت بزيد

ويُعبّر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانّه جارٌّ ومجرور

اوتقديرا نحو غلام زيد تقديره غلامٌ لزيد ويعبر عنه

في الاصطلاح بانّه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد

المضاف عن التنوين اوما يقوم مقامه وهو نون التثنية

والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر

واعلم انّ الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما

المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى

معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد وبمعنى من نحو خاتم

فضة اوبمعنى في نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة

تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مرّ اوتخصيصه

ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون

المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال

نحو ضارب زيد وحسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط

مثل حذف تنوين از لفظ قائم وحذف نون تثنيه از لفظ غلام واستتار آن در قائم در تركيب زيد قائم الغلام ١٢

واعلم أنك إذا أضفت الاسم الصحيح أو الجاري مجرى الصحيح الى
ياء المتكلم كسرت آخره وأسكنت الياء أو فتحتها كغلامي ودلوي وظبي
وإن كان آخر الاسم ألفا تثبت كعصاي ورحاي خلافا للهذيل كعصيّ ورحيّ
وإن كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها أدغمت الياء في الياء
وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي
قاضيّ وإن كان آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وعملت
كما عملت الآن تقول جاءني مسلميّ وفي الأسماء الستة
مضافة الى ياء المتكلم تقول أخي وأبي وحمي وهني وفي عند
الأكثر وفمي عند قوم وذو لا يضاف الى مضمر أصلا وقول القائل
شعر إنما يعرف ذا الفضل + من الناس ذووه +
شاذ وإذا قطعت هذه الأسماء عن الإضافة قلت أخ وأب
وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن الإضافة البتة
هذا كله بتقدير حرف الجر أما ما يذكر فيه حرف الجر

لفظا فسيأتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى

الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرّت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة بان دخلتها العوامل من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات فقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع لانه تتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثانٍ معرب باعراب سابقة من جهة واحدة والتوابع خمسة اقسام النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه في عشرة اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان

ورجال عالمون وزيد العالم وامرأة عالمة والقسم
الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني
الاعراب والتعريف والتنكير كقوله تعالى من هذه القرية
الظالم اهلها وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان كانا
نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا
معرفتين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون للمجرد الثناء
والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد يكون للذم نحو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو
نفخة واحدة واعلم ان النكرة توصف بالجملة الخبرية
نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر لا يوصف ولا
يوصف به **فصل** العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى
متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف النسق
وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف

وسياتي ذكرها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى نحو قام
زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده
بالضمير المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم
وزيد واذا عطف على الضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر
نحو مررت بك وبزيد **واعلم** ان المعطوف في حكم المعطوف
عليه اعني اذا كان الاول صفة لشيء او خبرا او صلة او حالا
فالثاني كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان
يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث
لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان
المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك نحو في الدار
زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسئلة مذهبان اخران هما
ان يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع في ما نسب اليه

هداية النحو

أو على شمول الحكم لكل فرد من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين
لفظي وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء
زيد ومعنوي وهو بالالفاظ معدودة وهي النفس والعين للواحد
والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد
نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم و
كذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم وجاءتني هند
نفسها وجاءتني الهندان انفسهما او نفساهما وجاءتني الهندات
انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما
وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
لغير المثنى باختلاف الضمير في كل والصيغة في البواقي
تقول جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
وقامت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد
الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب تاكيده بالضمير

المنفصل

المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع الا ماله
اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول
اشتريت العبد كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم
ان اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع وليس لها معنى ههنا بدونه
فلا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه

فصل البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو
المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل اربعة
بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني
زيد اخوك وبدل البعض من كل وهو ما مدلوله جزء مدلول
المتبوع نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله
متعلق المتبوع كسلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو ما يذكر
بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا والبدل
ان كان نكرة من معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية

ناصبة كاذبة ولا يجب في عكسه ولا في المتجانسين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمى شئ نحو قام ابو حفص عمر وقام عبد الله بن عمر ولا يلتبس بالبدل لفظاً في مثل قول الشاعر شعر

انا ابن التارك البكري بشر ✢ عليه الطير ترقبه وقوعاً

الباب الثاني في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث ومثل واحد واثنان وثلثة وكلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون ومعرب بالقوة او شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجاً الى قرينة كالاشارة في هؤلاء ونحوها او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف نحو ذا ومن واحد عشر الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير معرباً اصلاً وحكمه ان لا يختلف اخره

باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا و

سكونه وقفا وهو على ثمانية انواع المضمرات واسماء الاشارات

والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب

تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو

ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت الى ضربن او منصوب

نحو ضربني الى ضربهن وانني الى انهن او مجرور نحو غلامي

ولي الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما

مرفوع نحو انا الى هن او منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك

ستون ضميرا **واعلم** ان المرفوع المتصل خاصة يكون

مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب اي هو وضربت اي هي

وفي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب اي انا ونضرب اي

نحن وللمخاطب كتضرب اي انت وللغائب والغائبة كيضرب

اى هو وتضرب اى هى فى الصفة يعنى اسم الفاعل
والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا
عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد
وما انت الا قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره
ويسمى ضمير الشان فى المذكر وضمير القصة فى المؤنث نحو
قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ
والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر
معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين
الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد هو افضل
من عمرو وقال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم

فصل اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهى
خمسة الفاظ لستة معان وذلك ذا للمذكر وذان وذين
لمثناه وتا وتى وذى وته وذه وتهى وذهى للمؤنث

وتان وتين للمثنى واولاء بالمد والقصر لجمعهما وقد يلحق باوائلها هاء التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء ويتصل باواخرها حرف الخطاب وهو ايضا خمسة الفاظ لستة معان نحو ذاك كما مر لك لكن فذلك خمسة وعشرون والحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده والصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاء الذي ابوه قائم او قام ابوه وهو الذي للمذكر واللذان واللذين لمثناه والتي للمؤنث واللتان واللتين لمثناها والذين والأُلى لجمع المذكر واللاتي واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث وما ومن واي

وايه وذو بمعنى الذي في لغة بني طي كقول الشاعر شعر

فان الماء ماء ابي وجدي + وبئري ذو حفرت وذو طويت

اي الذي حفرته والذي طويته والالف واللام بمعنى

الذي صلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو جاءني

الضارب زيدا اي الذي يضرب زيدا او جاءني المضروب

غلامه ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو

قام الذي ضربت اي الذي ضربته واعلم ان ايا واية

معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى ثم لننزعن

من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد

فصل اسماء الافعال هو كل اسم بمعنى الامر والماضي

نحو رويد زيدا اي امهله وهيهات زيد اي بعد وكان

على وزن فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس

كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال

مصدر معرفة كفجار بمعنى الفجور أو صفة للمؤنث نحو
يا فساق بمعنى فاسقة وبالكاع بمعنى لاكعة أو علما للأعيان
المؤنثة كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلثة ليست
من أسماء الأفعال وإنما ذكرت ههنا للمناسبة

فصل الأصوات كل لفظ حكى به صوت كغاق لصوت
الغراب أو صوت به البهائم كنخ لإناخة البعير

فصل المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليست بينهما
نسبة فإن تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما على الفتح
كأحد عشر إلى تسعة عشر إلا اثنى عشر فإنها معربة
كالمثنى وإن لم يتضمن ذلك ففيها لغات أفصحها بناء الأول
على الفتح وإعراب الثاني إعراب غير منصرف كبعلبك نحو
جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك

فصل الكنايات هي أسماء تدل على عدد مبهم وهي

كم وكذا او حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم على
قسمين استفهامية ومابعدها منصوب مفرد على التمييز
نحو كم رجلا عندك وخبرية ومابعدها مجرور مفرد نحو كم
مالٍ انفقته او مجموع نحو كم رجال لقيتهم ومعناه التكثير
وتدخل من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال انفقته
وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم مالك اي كم
دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة ضربت
واعلم ان كم في الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده
فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلام
ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة ضربت وكم ضربة ضربت
مصدرا وكم يوما سرت وكم يوم صمت مفعولا فيه
ومجرورا اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجلا
مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجلا ضربت

ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم يكن شيئا من الامرين
مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم رجل ضربته
وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهرا صومي

فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع
عن الاضافة بان حذف المضاف اليه كقبل وبعد وفوق
وتحت قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي
من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا كان المحذوف
منويا للمتكلم والا لكانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر
من قبل ومن بعد وتسمى الغايات **ومنها** حيث بنيت
تشبيها لها بالغايات لملازمتها الاضافة الى الجملة
في الاكثر قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وقد تضاف الى المفرد كقول الشاعر ع
اما ترى حيث سهيل طالعا اي مكان سهيل فحيث هنا

بمعنى مكان وشرطه ان يضاف الى الجملة نحو اجلس حيث
جلس زيد ومنها اذا وهي للمستقبل واذا دخلت على
الماضي صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله فيها معنى
الشرط ويجوز ان تقع بعدها الجملة الاسمية نحو اٰتيك اذا
الشمس طالعة المختار الفعلية نحو اٰتيك اذا طلعت الشمس
وقد يكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت
فاذا السبع واقف ومنها اذ وهي للماضي وتقع بعدها
الجملتان الاسمية والفعلية نحو جئتك اذ طلعت الشمس
واذ الشمس طالعة ومنها اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام
نحو اين تمشي وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس
وانى تقم اقم ومنها متى للزمان شرطا او استفهاما
نحو متى تصم اصم ومتى تسافر اسافر ومنها كيف للاستفهام
حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها ايان للزمان استفهاما

نحو آتيان يوم الدين ومنها منذ ومذ بمعنى اول المدة
ان صلح جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ او منذ يوم الجمعة فى
جواب من قال متى ما رأيت زيدا اى اول مدة انقطاع رؤ
يتى اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا لكم نحو
ما رأيته مذ او منذ يومان فى جواب من قال كم مدة ما رأيت زيدا
اى جميع مدة ما رأيته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى
عند نحو المال لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط
فيه الحضور ويشترط ذلك فى لدى ولدن وجاء فيه
لغات اخر لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد ومنها
قط للماضى المنفى نحو ما رأيته قط ومنها عوض للمستقبل
المنفى نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف الظرف
الى الجملة او الى اذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم وكيومئذ وحينئذ

وكذلك مثل وضربه ما وان تقول ضربته مثل ما ضرب
زيد وغيران ضرب زيد ومنها امس بالكسر عند اهل الحجاز

والخاتمة في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب
والبناء وفيها فصول **فصل** اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة
المعرفة اسم وضع لشيء معين وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام
والمبهمات اعني اسماء الاشارات والموصولات والمعرف باللام
والمضاف الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء
والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد
اعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب
انت ثم الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام
ثم المعرف بالنداء والمضاف في قوة المضاف اليه
والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء

واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحدة الى عشرة ومائة والف
واستعماله من واحد الى اثنين على القياس اعنى المذكر بدون التاء
والمؤنث بالتاء تقول فى رجل واحد وفى رجلين اثنان وفى امرءة
واحدة وفى امرأتين اثنتان وثنتان ومن ثلثة الى عشرة على خلاف
القياس اعنى المذكر بالتاء تقول ثلثة رجال الى عشرة رجال والمؤنث
بدونها تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد
عشر رجلا واثنا عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا واحدى عشرة
امرأة واثنتا عشرة امرأة وثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة
وبعد ذلك تقول عشرون رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بين المذكر
والمؤنث الى تسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون رجلا واحدى
وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة
وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين
رجلا وتسع وتسعين امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة والف

رجلا والف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا رجل والفا امرأة
بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زاد على المائة والالف يستعمل على
قياس ما عرفت يقدم الالف على المائة والمائة على الآحاد والآحاد على
العشرات تقول عندي الف ومائة واحد وعشرون رجلا والفان
ومائتان واثنان وعشرون رجلا واربعة آلاف وتسعمائة وخمس
واربعون امرأة وعليك بالقياس **واعلم** ان الواحد والاثنين
لا مميز لهما لان لفظ المميز يغني عن ذكر العدد فيهما تقول عندي
رجل ورجلان اما سائر الاعداد فلابد لها من مميز فمميز
الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال وثلث
نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون مخفوضا
مفردا تقول ثلثمائة وتسعمائة والقياس ثلث مئات ومئين ومميز
احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر رجلا
واحدى عشرة امرأة وتسعة وتسعون رجلا وتسع وتسعون امرأة

وتميز مائة وألف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد تقول مائة

رجل ومائة امرأة وألف رجل وألف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة وألفا

رجل وألفا امرأة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امرأة وقس على هذا

فصل الاسم إما مذكر وإما مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة التأنيث

لفظا أو تقديرا والمذكر ما بخلافه وعلامة التأنيث ثلثة التاء

كطلحة والألف المقصورة كحبلى والألف الممدودة كحمراء والمقدرة إنما

هي التاء فقط كأرض ودار بدليل أريضة ودويرة ثم المؤنث على قسمين

حقيقي وهو ما بإزائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو بخلافه

كظلمة وعين وقد عرفت أحكام الفعل إذا أسند إلى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم ألحق بآخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة

ليدل على أن معه مثله من جنسه نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح وأما المقصور

فإن كانت ألفه منقلبة عن واو وكان ثلاثيا ردت إلى الأصل كعصوان في

عصا وإن كانت عن ياء أو واو وما كان أكثر من الثلاثي فالياء منقلبة

عن شيء تقلب ياء كحبليان في حبلى وحباريان في
حبارى ... في حبلى واما الممدودة فان كانت همزتها اصلية
تثبت كقرّاءان في قرّاء وان كانت للتأنيث تقلب واوا كحمراوان في
حمراء وان كانت بدلا من اصل واو او ياء جاز فيه الوجهان ككساوان
وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد
ومسلما مصر وكذلك تحذف تاء التأنيث في تثنية الخصية والالية
خاصة تقول خصيان واليان لانهما متلازمان فكانهما شيء واحد
واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى المثنى يعبر عن الاول بلفظ
الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وفاقطعوا ايديهما وذلك
لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تأكد الاتصال بينهما لفظا ومعنى
فصل الجمع اسم دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما
اما لفظا كرجال في رجل او تقديرا كفلك على وزن اسد فان
مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل [illegible]

على آحاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح و
هو ما لم يتغير بناء واحده ومكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده
والمصحح على قسمين مذكر وهو ما ألحق بآخره واو مضموم ما
قبلها ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون
كذلك ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين وهذا
في الصحيح اما المنقوص فتحذف ياؤه مثل قاضون وداعون
والمقصور تحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الف
محذوفة مثل مصطفون ويختص باولي العلم واما قولهم سنون
وارضون وثبون وقلون فشاذ ويجب ان لا يكون افعل
مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران
وسكرى ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا
بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب حذف نونه بالاضافة
نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما ألحق بآخره الف وتاء نحو مسلمات

وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره

قد جمع بالواو والنون نحو مسلمات فان لم يكن له مذكر

فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل

وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء بلا شرط

كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع

كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن فعالل

وفعاليل قياسا كما عرفت في التصريف ثم الجمع ايضا على قسمين

جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته

افعل وافعال وافعلة وفعلة وجمعا الصحيح بدون

اللام كزيدون ومسلمات وجمع كثرة وهو ما يطلق

على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الابنية

فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه

الافعال كالضرب والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد

غير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالافعال
والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر
ان لم يكن مفعولا مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان
لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا
نحو اعجبني ضرب زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمرا ولا عمرا ضرب زيد ويجوز اضافته
الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمرا او الى المفعول نحو كرهت
ضرب عمرو زيد واما ان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمرا فعمرا منصوب بضربت

فصل اسم الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام
به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على
وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع
من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة

وكسر ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف
ان كان بمعنى الحال والاستقبال ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم
ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا او موصول
نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل
ضارب ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف
النفي نحو ما قائم زيد فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة
نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا
باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او غدا او امس

فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد يدل على
من وقع عليه الفعل وصيغته من مجرد الثلاثي
على وزن مفعول لفظا كمضروب وتقديرا كمقول ومرمي
ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج
ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في

اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا او امس

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل
على من قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف
صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع كحسن
وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور
ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها
ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما
فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع او منصوب او مجرور
فذلك ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه
ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجها وحسن
وجهه وحسن الوجه وحسن وجها وهي على خمسة اقسام
منها ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن
وجهه والبواقي احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن

ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير والضابطة
انك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى
نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه

فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على
الموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا
من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب نحو زيدٌ
افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا
او عيبا يجب ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة
وشدة وكثرة ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا
على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى حمرة واقبح
عرجا وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول
قليلا نحو اعذر واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه
اما مضاف كزيد افضل القوم او معرف باللام نحو زيد

بالافضل ومن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول
الافراد ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل
القوم والزيدان افضل القوم وافضلا القوم والزيدون افضل القوم
وافضلو القوم وفي الثاني يجب المطابقة نحو زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث
يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد وهند والزيدان
والهندان والزيدون والهندات افضل من عمرو وعلى
الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر
ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وهذا بحث

القسم الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع وامر الاول
الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح ان لم يكن

معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضربن مع الضمير المرفوع
المتحرك على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا الثاني
المضارع وهو فعل يشبه الاسم بأحد حروف اتين في اوله
لفظا في اتفاق الحركات والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب
ومستخرج وفي دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا
ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم في تساويهما في عدة الحروف
ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل
ولذلك سموه مضارعا والسين وسوف تخصصه بالاستقبال
نحو سيضرب وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب
وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان
اصله يأخرج ومفتوحة فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما اعرب
مع ان اصل الفعل البناء للمضارعة اى المشابهة للاسم
فيما وقع للاسم الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون

تاكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه ثلثة انواع رفع
ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة الاول

ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم بالسكون
ويختص بالمفرد الصحيح غير مخاطبة تقول هو يضرب و لن
يضرب ولم يضرب **والثاني** ان يكون الرفع بثبوت النون
والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر
والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول هما يفعلان
وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن
تفعلي ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي **والثالث** ان يكون
الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف
اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع
ومخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ويغزو ولم يرم ولم يغز

والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير
الفتحة والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي
غير تثنية وجمع ومخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عاملة معنوي وهو تجرده عن الناصب
والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى

فصل المنصوب عاملة خمسة احرف ان ولن وكي واذن
وان المقدرة نحو اريد ان تحسن لي وانا لن اضربك واسلمت
كي ادخل الجنة واذن يغفر الله لك وتقدر ان في سبعة
مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ولام كي نحو
قام زيد ليذهب ولام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء
الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض
نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا
فنكرمك وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب خيرا

69 هداية النحو

وبعد الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك نحو اسلم
وتسلم الى آخره وبعد أو بمعنى الى ان او الا ان نحو لأجلسنك او تعطيني
حقي و واو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني
قيامك وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان
ادخل الجنة ومع واو العطف نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب
اظهار ان في لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم واعلم
ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع وانما
هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى علم
ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جاز فيه الوجهان
النصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل الجزوم عامله لم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم
المجازاة وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي
واني وان المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب وليضرب ولا تضرب

وان تضرب اضرب آه واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا
منفيا ولمّا كذلك الا انّ فيها توقعا بعده ودواما قبله نحو
قام الامير ولمّا يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لمّا خاصة
تقول ندم زيد ولمّا اي ولمّا ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم
وامّا كلم المجازاة حرفا كانت واسما فهي تدخل على الجملتين
لتدل على ان الاولى سبب للثانية وتسمّى الاولى شرطا والثانية
جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما
لفظا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين لم تعمل فيهما
لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا
يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط
وحده ماضيا جاز في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمك
واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لم يجز الفاء فيه
نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان

امّا وان كان مضارعاً مثبتاً او منفيّاً بلا جاز فيه الوجهان
نحو ان تضربني اضربك او فاضربك وان تشتمني لا اضربك
او فلا اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب
الفاء فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضياً
مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية
ان يكون مضارعاً منفيّاً بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام ديناً فلن يقبل منه والثالثة ان يكون جملة اسمية
كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابعة
ان يكون جملة انشائية امراً كقوله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني واما نهياً كقوله تعالى فان
علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد
يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

وإنما تقدر أن بعد الأفعال الخمسة التي هي الأمر نحو تعلّم
تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل
نكرمك والتمني نحو ليتك عندي أخدمك والعرض
نحو ألا تنزل بنا تصب خيرا وبعد النفي في بعض المواضع
نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك وذلك إذا قصدت أن الأول
سبب للثاني كما رأيت في الأمثلة فإن معنى قولنا تعلّم تنج هو أن
تتعلم تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل
النار لامتناع السببية إذ لا يصح أن يقال إن لا تكفر تدخل النار
والثالث الأمر وهو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بأن تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم تنظر فإن كان
ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة إن
انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة إن انفتح أو انكسر كاعلم فاضرب
واستخرج وإن كان متحركا فلا حاجة إلى الهمزة نحو عد وحاسب

والامر من باب الافعال من القسم الثاني وهو مبني على
علامة الجزم كاضرب واغزُ وارمِ واسعَ واضربا واضربوا واضربي

فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول
مقامه ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله
مضموما فقط وما قبل آخره مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها
همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضُرِبَ ودُحْرِجَ واُكْرِمَ وان يكون
اوله وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك فيما في اوله تاء زائدة
نحو تُفُضِّلَ وتُضُورِبَ وان يكون اوله وثالثه مضموما وما قبل
آخره كذلك فيما في اوله همزة وصل نحو اُستُخرِجَ واُقتُدِرَ والهمزة
تتبع المضموم ان لم تدرج وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما
وما قبل آخره مفتوحا نحو يُضرَبُ ويُستخرَجُ الا في باب المفاعلة
والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية فان العلامة
فيها فتح ما قبل الآخر نحو يُحاسَبُ ويُدحرَجُ وفي الاجوف ماضيه قيل

ويبيع بالاشمام قيل وبيع وبالواو قول وبوع وكذلك باب اختير
وانقيد دون استخير واقيم لفقد فعل فيهما وفي مضارعه تقلب
العين الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في التصريف مستقصى

فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق
غير الفاعل كضرب واما لازم وهو ما بخلافه كقعد وقام
والمتعدي قد يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا والى
مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على
احد مفعوليه كاعطيت زيدا او اعطيت درهما بخلاف باب علمت
والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى
وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة مفعولها
الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما
تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في
عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت

زيدا خير الناس بل علمت زيدا عمرا خير الناس

فصل افعال القلوب علمت وظننت وحسبت وخلت
ورايت ووجدت وزعمت وهي افعال تدخل على المبتدا
والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدا عالما **واعلم** ان لهذه
الافعال خواص **منها** ان لا تقتصر على احد مفعوليها بخلاف
باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا **ومنها** جواز الالغاء اذا توسطت
نحو زيد ظننت قائم او تاخرت نحو زيد قائم ظننت **ومنها**
انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك
ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل لام الابتداء
نحو علمت لزيد منطلق **ومنها** انها يجوز ان يكون فاعلها
ومفعولها ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك
فاضلا **واعلم** انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت
ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة فتنصب

مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من الافعال القلوب

فصل الافعال الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل
على صفة غير صفة مصدرها وهي كان وصار وظل وبات
الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم
معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان
على ثلثة اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها
في الماضي اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا
نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اي
حصل القتال وزائدة لا يتغير باسقاطها معنى الجملة كقول الشاعر

شعر جياد ابن ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب

اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح
وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات نحو
اصبح زيد ذاكرا اي كان ذاكرا في وقت الصبح وبمعنى صار

نحو اصبح زيد غنيا وتامة بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء
وظل وبات يدلان على اقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل زيد
كاتبا وبمعنى صار واما مازال ومافتئ ومابرح ومانفك تدل على
استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو مازال زيد اميرا ويلزمها
حرف النفي ومادام يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها
نحو اقوم مادام الامير جالسا وليس يدل على نفي الجملة حالا وقيل
مطلقا وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها

فصل افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر
لفاعلها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد
لا يستعمل منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان خبره فعل
مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على الاسم
نحو عسى ان يقوم زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني
للحصول وهو كاد وخبره مضارع دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل

أن نحو كاد زيد أن يقوم والثالث للأخذ والشروع في
الفعل وهو طفق وجعل وكرب وأخذ واستعمالها مثل
كاد نحو طفق زيد يكتب وأوشك واستعمالها مثل عسى وكاد

فصل فعلا التعجب ما وضع لإنشاء التعجب وله صيغتان
ما أفعله نحو ما أحسن زيدا أي أي شيء أحسن زيدا وفي
أحسن ضمير وهو فاعله وأفعل به نحو أحسن بزيد ولا يبنيان
إلا مما يبنى منه أفعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما
أشد استخراجا في الأول وأشدد باستخراجه في الثاني
كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما بتقديم ولا
تأخير ولا فصل والمازني أجاز الفصل بالظرف نحو ما أحسن اليوم
زيدا

فصل أفعال المدح والذم ما وضع لإنشاء مدح أو ذم أما
المدح فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم
الرجل زيد ومضاف إلى المعرف باللام نحو نعم غلام الرجل

زيد وقد يكون فاعله مضمرا ويجب تمييزه بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد وبما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا
هي وزيد يسمى المخصوص بالمدح وحبذا نحو حبذا زيد حب
فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز ان يقع
قبل مخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا
زيد رجلا او حال نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا
واما الذم فله فعلان ايضا بئس نحو بئس الرجل عمرو وبئس غلام
الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو وساء الرجل زيد وساء
غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر حروف الجر والحروف
المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف
الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير وحروف المصدر وحروف

هداية النحو

التحضيض وحروف التوقع وحرفا الاستفهام وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التأنيث الساكنة والتنوين ونونا التاكيد

فصل حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها وهي تسعة عشر حرفا **من** وهي لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح وضع لفظ الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع لفظ بعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته ان لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في الكلام الموجب خلافا للكوفيين واما قولهم قد كان من مطر وشيء فمتاول **والى** وهي لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق **وحتى** وهي مثل الى

٨١
هداية النحو

نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى
المشاة ولا تدخل الا على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشا
عر فلا والله لا يلفي اناس * فتى حتاك يا ابن ابي زياد
شاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار والماء في الكوز و
بمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
والباء وهي للالصاق نحو مررت بزيد اي التصق مروري
بموضع يقرب منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون
للتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل
وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة كبعت هذا بذاك
وللتعدية كذهبت بزيد وللظرفية كجلست بالمسجد وزائدة
قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد
بقائم وسماعا في المرفوع نحو بحسبك زيد اي حسبك زيد
وكفى بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب نحو القى بيده

التي بيده و اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد

وللتعليل نحو ضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي

ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين

كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه

نظر وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر

لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس

ورب وهي للتقليل كما ان كم الخبرية للتكثير وتستحق صدر

الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم لقيته او

مضمر مبهم مفرد مذكر ابدا مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا

وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب

المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وقد تلحقها

ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم

ولابد لها من فعل ماض لان رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق

هداية النحو

الا به ويحذف ذلك الفعل غالباً كقولك رب رجل كرمني في
جواب من قال هل لقيت من اكرمك اي رب رجل كرمني لقيته
فاكرمني صفة الرجل ولقيته فعلها محذوف وواو رب
وهي الواو التي تبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر شعر
وبلدة ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس وواو القسم
وهي تختص بالظاهر نحو والله والرحمن لاضربن فلا يقال وك
وتاء القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن وقولهم ترب
الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله
وبالرحمن وبك ولابد للقسم من الجواب وهي جملة تسمى المقسم عليها
فان كانت موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله
لزيد قائم ووالله لافعلن كذا وان في الاسمية نحو والله ان زيدا
لقائم وان كانت منفية وجب دخول ما ولا نحو والله ما زيد
بقائم ووالله لا يقوم زيد وقد علم انه قد يحذف حرف النفي

لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ
ويحذف جواب القسم ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله
او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وقد
يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من عن يمينه
ونزلت من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة
كقوله تعالى ليس كمثله شئ وقد يكون اسما كقول الشاعر
يضحكن عن كالبرد المنهم ومذ ومنذ للزمان اما
للابتداء فى الماضى كما تقول فى شعبان ما رايته مذ رجب او للظرفية فى الحاضر
نحو ما رايته مذ شهرنا ومنذ يومنا اى فى شهرنا وفى يومنا وخلا وعدا
وحاشا للاستثناء نحو جاءنى القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر
فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة ان وان وكان ولكن
وليت ولعل هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم

هداية النحو

وترفع الخبر كما عرفت نحو ان زيدا قائم وقد تلحقها ما الكافة
فتكفها عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد
واعلم ان ان المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها
وان المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم
المفرد لذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم
وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة وبعد الموصول
نحو ما رايت الذي انه في المساجد واذا كان في خبرها اللام نحو
ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا
قائم وحيث يقع مفعولا نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ
نحو عندي انك قائم وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول
ان بكرا قائم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو
نحو لو انك عندنا لاكرمتك وبعد لولا نحو لولا انه حاضر لغاب
زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب باعتبار

هداية النحو

المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو عمل واعلم ان ان
المكسورة يجوز دخول اللام على خبرها وقد تخفف فيلزمها
اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز
الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز
دخولها على الافعال على المبتدأ والخبر نحو قوله تعالى وان كنت من
قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين وكذلك ان
المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب اعمالها في ضمير شان مقدر
فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيد قائم او فعلية
نحو بلغني ان قد قام زيد ويجب دخول السين او سوف او قد
او حرف النفي على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
وضمير المستتر اسم ان والجملة خبرها وكان للتشبيه نحو كان
زيدا الاسد وهو مركب من كاف التشبيه وان المكسورة وانما فتحت لتقدم
الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى نحو كان زيد

هداية النحو

اسد ولكن للاستدراك يتوسط بين كلامين متغايرين
في المعنى نحو غاب زيد لكن بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو
قام زيد ولكن عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد
لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو ليت هندا عندنا
واجاز الفراء ليت زيدا قائما بمعنى أتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر
شعر: احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا
وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وفي لعل لغات عل وعن
وأنّ ولأنّ ولعنّ وعند المبرد اصله عل زيد فيه اللام والبواقي
فرع فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما
وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا
نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد مقدما في المجيء او عمرو
والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو اذا كان زيد مقدما
وعمرو متأخرا بلا مهلة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو

اذا كان عمرو جاء بعد زيد وبينهما مهلة وحتّى كثمّ في الترتيب و
المهلة الا انّ مهلتها اقلّ من مهلة ثمّ ويشترط ان يكون
معطوفها داخلا في المعطوف عليه لتفيد قوة في المعطوف
نحو مات النّاس حتّى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاجّ حتّى المشاة
واو واما وام ثلثتها لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما
لا بعينه نحو مررت برجل او امراة واما انّما تكون حرف العطف
اذا تقدمتها اما اخرى نحو العدد امّا زوج وامّا فرد ويجوز ان تقدّم
امّا على او نحو زيد امّا كاتب او امّيّ وام على قسمين متّصلة وهي
ما يسئل بها عن تعيين احد الامرين والسّائل بها يعلم ثبوت
احدهما مبهما بخلاف او وامّا فانّ السّائل بهما لا يعلم ثبوت
احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرائط الاوّل ان يقع قبلها همزة
نحو ازيد عندك ام عمرو والثّاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة
اعني ان كان بعد الهمزة اسم فكذلك بعد ام كما مرّ وان كان

بعد الهمزة فعل فكذلك بعدها نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال

ءارأيت زيدا ام عمرا او التأليف ان يكون لاحد الامرين المستويين

محققا وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون

جواب ام بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام

عمرو فجوابه بتعيين احدهما اما اذا سئل باو واما فجوابه نعم

او لا ومنقطعة وهي ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحا

من بعيد قلت انها لابل عن سبيل القطع ثم حصل لك شك

انها شاة فقلت ام هي شاة تقصد الاعراض عن الاخبار

الاول والاستئناف بسؤال اخر معناه بل هي شاة واعلم

ان ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام

نحو عندك زيد ام عمرو سألت اولا عن حصول زيد ثم

اضربت عن السؤال الاول واخذت في السؤال عن حصول عمرو

ولا وبل ولكن جميعها لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا

هداية النحو

ما ولا فلنفي ما وجب للأول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو
وبل للإضراب عن الأول والإثبات للثاني نحو جاءني زيد
بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو وما جاء بكر بل خالد ومعناه بل
ما جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي قبلها نحو
ما جاءني زيد لكن عمرو جاء أو بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم

فصل حروف التنبيه ثلاثة ألا وأما وها وضعت لتنبيه
المخاطب لئلا يفوته شيء من الكلام فألا وأما لا يدخلان إلا على
الجملة اسمية كانت نحو قوله تعالى ألا إنهم هم المفسدون و
وقول الشاعر شعر أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيى
والذي أمره الأمر أو فعلية نحو أما لا تفعل وألا لا تضرب وها
تدخل على الجملة الاسمية نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء

فصل حروف النداء خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة المفتوحة
والهمزة للقريب وأيا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مر أحكام المنادى

فصل حروف الايجاب ستة نعم وبلى واجل وجير وان واي
اما نعم فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا نحو اجاء زيد قلت
نعم وما جاء زيد قلت نعم وبلى تختص بايجاب النفي
استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى او خبرا كما
يقال لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام واي للاثبات بعد
الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل هل كان كذا قلت اي
والله واجل وجير وان لتصديق الخبر كما اذا قيل
جاء زيد قلت اجل او جير او ان اي اصدقك في هذا الخبر

فصل حروف الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن
والباء واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع
ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير ومع لما نحو لما ان
جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير
وبين لو والقسم المتقدم عليها نحو والله ان لو قمت قمت

وما تزاد مع اذا ومتى واى وان وان شرطيات كما تقول اذا
صمت صمت وكذا البواقى وبعد بعض حروف الجر نحو قوله تعالى
فيما رحمة من الله وعما قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا وزيد صديقى كما ان عمرا
اخى ولا تزاد مع الواو بعد النفى نحو ما جاءنى زيد ولا عمرو وبعد
ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم
كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء
واللام فقد مر ذكرها فى حروف الجر فلا نعيدها فصل
حرفا التفسير اى وان فاى كقوله تعالى واسئل
القرية اى اهل القرية كانت تفسيرا لاهل القرية وان انما
يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
فلا يقال قلت اليه ان اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه
فصل حروف المصدر ثلثة ما وان وان فالاوليان

الجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اى برحبها وقول الشاعر شعر * يسر المرء ما ذهب الليالى * وكان
ذهابهن له ذهابا * وأن نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه
الا أن قالوا اى قولهم وأن للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم
اى قيامك فصل حروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما لها
صدر الكلام ومعناها حض على الفعل ان دخلت على المضارع نحو هلا
تأكل ولوم ان دخلت على الماضى نحو هلا ضربت زيدا وحينئذ لا تكون
تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر وان وقع
بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اى هلا
ضربت زيدا وجميعها مركبة جزؤها الثانى حرف النفى والاول حرف الشرط
او الاستفهام او حرف المصدر ولولا معنى آخر وهو امتناع الجملة الثانية
لوجود الجملة الاولى نحو لولا على لهلك عمر وحينئذ تحتاج الى جملتين اسمية ابدا
فصل حرف التوقع قد وهى فى الماضى لتقريب الماضى الى الحال

قد ركبا لا مير اى قبيل هذا و لاجل ذلك سميت حرف
التقريب ايضا و لهذا تلزم الماضى ليصلح ان يقع حالا و قد تجى
للتاكيد اذا كان جوابا للمتسائل هل قام زيد تقول قد قام زيد
و فى المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق و ان
الجواد قد يبخل و قد تجى للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله
المعوقين و يجوز الفصل بينها و بين الفعل بالقسم نحو قد
والله احسنت و قد يحذف الفعل بعد قد عند القرينة
كقول الشاعر شعر افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا و كان قدن اى كان قد زالت

فصل حرفا الاستفهام الهمزة و هل لهما صدر الكلام
و يدخلان على الجملة اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية
نحو هل قام زيد و دخولهما على الفعلية اكثر اذ الاستفهام
بالفعل اولى و قد تدخل الهمزة فى مواضع لا يجوز دخول هل

هل فيها نحو أزيداً ضربت وأتضرب زيداً وهو أخوك
أزيد عندك أم عمرو وأومن كان وأفمن كان وأثمّ
إذا ما وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث

فصل حروف الشرط إن ولو وأمّا لها صدر الكلام ويدخل
كل واحد منهما على الجملتين اسميتين كانتا أو فعليتين أو مختلفتين
فإنّ للاستقبال وإن دخلت على الماضي نحو إن زرتني أكرمتك
ولو للماضي وإن دخلت على المضارع نحو لو تزورني أكرمتك
ويلزمهما الفعل لفظاً كما مر أو تقديراً نحو إن أنت زائري فأنا أكرمك
واعلم أنّ إن لا تستعمل إلا في الأمور المشكوكة فلا يقال
إن طلعت الشمس بل يقال آتيك إذا طلعت الشمس ولو تدل على
نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الأولى كقوله تعالى لو كان فيهما
آلهة إلا الله لفسدتا وإذا وقع القسم في أول الكلام وتقدم
على الشرط يجب أن يكون الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط ماضياً

لفظاً نحو والله ان اتيتني لاكرمتك ومعنى نحو والله ان لم تاتني
لاهجرنك فحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم لا جزاء
للشرط فلذلك وجب فيها ما وجب في جواب القسم من اللام ونحوها
كما رايت في المثالين اما ان وقع القسم في وسط الكلام جاز ان
يعتبر القسم بان يكون الجواب له نحو ان اتيتني والله لآتينك
وجاز ان يلغى نحو ان تاتني والله آتك وأمّا للتفصيل ما ذكر مجملا
نحو الناس سعيد وشقي أمّا الذين سعدوا ففي الجنة وأمّا
الذين شقوا ففي النار ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول
سببا للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل
ليكون تنبيها على ان المقصود بالحكم هو الاسم الواقع بعدها نحو اما
زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف
الفعل والجار والمجرور واقيم اما مقام مهما يكن فصار اما زيد
فمنطلق ولما لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء جعلوا الفاء

الى الجزء الثاني ووضع الجزء الاول بين اما والفاء عوض عن
الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء الاول ان كان صالحا للابتداء
فهو مبتدا كما مر والا فعامله ما يكون بعد الفاء كاما يوم
الجمعة فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما يتكلم به
كقوله تعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانن كلا اي لا يتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا
بعد الخبر وقد تجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب
زيدا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا
كقوله تعالى كلا سوف تعلمون وحينئذ تكون اسما
يبنى لكونه مشابها لكلا حرفا وقيل تكون حرفا ايضا
بمعنى ان لتحقيق الجملة نحو كلا ان الانسان ليطغى

فصل تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تانيث ما

ما اسند اليه الفعل نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب
الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر لان
الساكن اذا حرّك حرّك بالكسر نحو قد قامت الصلوة وحركتها
لا توجب ردّ ما حذف لاجل سكونها فلا يقال رماتا المرأة
لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين فقولهم المرأتان
رماتا ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المؤنث
فضعيف فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن النساء
وبتقدير الحاق لا تكون ضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل
الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التأنيث

فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتأكيد
الفعل وهي خمسة اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم
متمكن في مقتضى الاسمية اي انه منصرف نحو زيد ورجل والثاني
للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة نحو صه اي اسكت سكوتا

ما فى وقت ما واما صه بالسكون فمعناه اسكت السكوت الآن

والثالث للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ

وساعتئذ ويومئذ اى حين اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو

التنوين الذى فى جمع المؤنث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة

تختص بالاسم والخامس للترنم وهو الذى يلحق اخر الابيات

والمصاريع كقول الشاعر شعر اقلى اللوم عاذل والعتابن

وقولى ان اصبت لقد اصابن . وكقوله ع يا ابتا علك او

عساكن . وقد يحذف من العلم اذا كان موصوفا بابن او ابنة

مضافا الى علم اخر نحو جاءنى زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل نون التاكيد وهى وضعت لتاكيد الامر والمضارع

اذا كان فيه طلب بازاء قد لتاكيد الماضى وهى على ضربين

خفيفة اى ساكنة ابدا نحو اضربن وثقيلة اى مشددة مفتوحة

ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربن ومكسورة ان كان قبلها الف

نحو اضربانّ واضربنانّ وتدخل في الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض جوازا لان في كل منها طلب نحو اضربنّ ولا تضربنّ
وهل تضربنّ وليتك تضربنّ والا تنزلنّ بنا فتصيب خيرا وقد
تدخل في القسم وجوبا لوقوعه على ما يكون مطلوب المتكلم
غالبا فارادوا ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد كما
لا يخلو اوله منه نحو والله لافعلنّ كذا واعلم انه يجب ضم
ما قبلها في جمع المذكر نحو اضربنّ ليدل على الواو المحذوفة
وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربنّ ليدل على الياء المحذوفة
وفتح ما قبلها في ما عداهما اما في المفرد فلانه لو ضم لالتبس
بجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع
المؤنث فلان ما قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ وزيدت
الف قبل النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث
نونات نون الضمير ونونا التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل

في التثنية اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم
تبق خفيفة فلم تكن على الاصل وان ابقيتها ساكنة
يلزم التقاء الساكنين على غير حده وهو غير حسن

تمت

خاتمة الطبع قد طبع الكتاب المستطاب المفيد للطلاب
المسمى بهداية النحو لازالت مصونة عن حوادث
الايام بتصحيح لطيف وجهد بليغ وخط
عجيب في المطبع الكانفور المنسوب
الى منشي نولكشور صاحب
المحمود المجاني في شهر ربيع
الاول سنة الف
وماتين واربع وتسعين من هجرة النبوية صلعم بحسن اهتمام منشي بشيشر ديال صاحب